[102] الورق حتى يفترقا، فكيف يقسر على صفة من هو كذلك ؟ ! (1). وفي الروضة: عن ابن مسكان، عنه قال: قال لي أبو عبد ا (عليه السلام): يا مالك، أما ترضون ان تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا وتدخلوا الجنة، يا مالك ؟ انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه الا انتم، ومن كان على مثل حالكم يا مالك، إن الميت وا منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل ا (2). وهو شريك علقمة بن محمد الحضرمي في رواية فضيلة زيارة عاشوراء عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، على رواية جعفر بن قولويه في كتاب كامل الزيارات (3). ومن جميع ذلك يظهر قربه منهم وعلو قدره عندهم (عليهم السلام). وقال الشيخ المفيد في باب فضائل أبي جعفر الباقر (عليه السلام): وقال مالك بن اعين الجهني فيه من قصيدة مدحه بها: إذا طلب الناس علم القرآن = كانت قريش عليه عيالا وان قيل اين ابن بنت النبي = نلت بذاك فروعا طوالا نجوم تهلل للمدلجين = جبال تورث علما جبالا (4) وقال المحقق في الشرايع: لو خلف نصراني اولاد صغارا وابن اخ وابن اخت مسلمين، كان لابن الاخ ثلثا التركة ولابن الاخت الثلث، وينفق الاثنان على الاولاد بنسبة حقهما، فإذا بلغ الاولاد مسلمين كانوا احق بالتركة على رواية

_____ (1) اصول الكافي 2: 144 / 6. (2) الكافي 8: 146 / 122، من الروضة. وما اثبتناه بين الاقواس المعقوفة منه. (3) كامل الزيارات 174 / 8. (4) الارشاد: 262 (*). _____